



نفّت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بدأ عملية سحب القوات العسكرية من سوريا، مشددة في الوقت ذاته على أن المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية ما زالت مستمرة.

ونقلت رويترز عن المتحدث باسم البنتاغون "شين روبرتسون" قوله: "نؤكد عدم حدوث سحب لعسكريين من سوريا حتى الآن".

وقال المتحدث الأمريكي في بيانه إن التحالف نفذ "إجراءات لوجيستية" لدعم عملية الانسحاب ولكنه لم يذكر تفاصيل، كما أشار إلى أن "الانسحاب يعتمد على ظروف العمليات على الأرض بما في ذلك الحوار مع حلفائنا وشركائنا ولا يخضع لجدول زمني عشوائي".

من جهة أخرى، أفاد سكان قرب معابر حدودية مع العراق عادة ما تستخدمها القوات الأمريكية في الدخول والخروج من سوريا بأنهم لم يروا تحركات واضحة أو كبيرة للقوات البرية الأمريكية يوم الجمعة، وفقاً لما أوردته رويترز.

فيما أكد مسؤولون لروترز، طلبوا عدم نشر أسمائهم، أنه يجري نقل معدات إلى خارج سوريا في مؤشر على أنه، ورغم الرسائل المتضاربة من واشنطن، فإن الاستعدادات للانسحاب تتم على عجل.

وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت أمس أن انسحاب القوات الأمريكية قد بدأ، كما نقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول أمريكي في البنتاغون قوله: "يُمكنني أن أؤكد حصول نقل لمعدات من سوريا. ولأسباب أمنية، لن أعطي تفاصيل إضافية في الوقت الحالي"، إلا أن ذلك المسؤول لم يوضح بالضبط ما كانت تحتويه تلك الشحنة، أو كيف تمّ نقلها.

ويبلغ تعداد القوة الأمريكية الموجودة في سوريا حوالي ألفي عنصر وفقاً لما أعلنه التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن،

فيما يرجح مراقبون أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك، ويتوزع الجنود الأمريكيون على 18 قاعدة عسكرية ضمن المناطق التي تحتلها ميليشيا قسد شمال شرقي سوريا. وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد أمر أواخر يناير الماضي بسحب القوات الأمريكية بالكامل من سوريا، مرجعاً ذلك إلى هزيمة تنظيم الدولة هناك.

المصادر:

رويترز